N. 483 18me ANNÉE

ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠

عدد ٤٨٣ (السنة ١٨)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا — ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٦ جمادى الاولى ١٣٥٦ | (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) | Jeudi 15 Juillet 1937

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

الزعيم التونسى الاكبر

(يرجع من غربته بالشرق الى بلاده بالغرب)

عشرات الالاف تستقبله عند وصوله الى مرسى العاصمة. الديوان السياسي للحزب يرسل نجل الزعيم السيد حميد الدين صحبة الاستاذ صالح بن يوسف لملاقاة ابيه بمرسيليا. الزعيم يذهب الى داره بمرافقة الديوان السياسي اما الاقبال فيقع بنادي الحزب الدستوري المركزي بعد الوصول بساعة.. ٢٠٠ هيئة للجمعيات والنقابات تستقبله بالنادي المركزي يوم وصوله. ٣٠٠ شعبة دستورية تقدم اليه من جميع انحاء المملكة بواسطة الديوان وروساء الجامعات العامة الدستورية غدا يوم الوصول. اجتماع (غامبيتا بارك) الذي يتكلم فيه الزعيم مع رجال الديوان الواقع يوم الاحد يحضره خمسون الفا من النفوس بين رجال ونساء.

على حسب التقدير ان نحو الخمسين الف نسمة احتفلت بمقدم هذا الزعيم الذي طالت مدة اغترابه ومفارقته لبلاده حتى بلغت الاربعة عشر حولا بمجرد وصوله الى ثغر العاصمة (البحيرة) يوم الخميس الماضي على حدود الساعة الرابعة بعد الزوال

وقد هيا مهرجان الاحتفال الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري فاوفد من طرفه الاستاذ صالح بن يوسف الى مرسيليا ليقتبل الزعيم هناك وليصاحب نجله السيد حميد الدين الثعالبي الذي ذهب اليه قبل وصوله الى هنا

وتلقى رجال الديوان الزعيم بمجرد وقوف الباخرة (ففرنور جنرال دي جونار) وجرى بينه وبينهم احاديث واقتبال وسلام قبل نزوله الى البر وبينه وبين مكاتبي الصحف العربية والفرنسية

ان هذا الديوان قد قرر اقامة مهرجان الاحتفال وتنظيمه تقديرا لاعمال الزعيم الاكبر نحو امته وبلاده واظهار الشعور الشعبي نحوه في اوضح مظاهره وحتى يكون الشعب معترفا بالجميل لابنه البار واب الشبيبة الشفوق والمخلص لبلاده الاخلاص التام والمضحي نفسه في سبيل اعزاز الوطن ورفعة شانه بين الاوطان الشقيقة بالشرق والغرب

اما رجال الديوان السياسي فكانوا يلوذون به كابنائه البررة امام الجماهير المحتشدة والالاف الخلائق المتجمعة من الذين يصببون عرقا من حر الشمس ومع ذلك فقد مكثوا يترقبون الوقت الطويل الى ان سارت سيارة الزعيم

وكانت السيارة التي ركبها مخترقة شوارع البحيرة وغامبيطا ولندره وساحة باب سويقة وباب سعدون ونهج الزاوية البكرية والجماهير المتجمهرة ترقبها وتنتظرها في كامل الطرق التي مرت بها الى ان وصل الى داره برفقة رجال الديوان الذين انتظروه حصة وجيزة جدا قابل اثناءها اهله وعياله وفي تلك الحصة نفسها وضعت الاثقال التي كان اتى بها من الشرق في منزله

ان اقتبال رجال الديوان السياسي للزعيم الكبير والرجل الخطير فوق السفينة كان بصفة استثنائية خاصة اما الاقتبال العام للهيئات والجمعيات والنقابات فكان بنادي الحزب الحر الدستوري المركزي

وعند وصوله للنادي بعيد الساعة السادسة وقع الاجتماع الرسمي المعد لاقتبال تلك الهيئات التي تبلغ المائتين

وفي اليوم الموالي وقع اجتماع في المكان والزمان الانفين لاقتبال ممثلي الشعب الدستورية بالمدن والقرى وجامعاتها العامة بالعواصم الكبرى ودام الاجتماع نحو الساعتين وختم بتقديم صاحب هذه الجريدة لهيأة الصحافة العربية الممثلة بالاجتماع

ويوم الاحد الماضي انعقد اجتماع عام ليس له نظير بساحة (غامبيطا بارك) حضره مايزيد عن خمسين الف نسمة بين رجال ونساء خطب فيه رجال الديوان السياسي والزعيم والادباء.

ولم يعهد في تاريخ تونس وقوع اقتبال حار لاحد يضاهي هذا الاقتبال العظيم اللهم الا الاقتبال الذي يلاقيه الاستاذ الحبيب بورقيبة الكاتب العام للحزب الحر الدستوري في كل مرة

الزعيم الاكبر



الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

ياتي من فرنسا الى تونس بعد جهاده في النضال عن حقوقها العامة بعزم وحزم وصدق واخلاص

وقد شاركت في حفلات الاقتبال بالبحيرة وبالنادي وبغامبيطا بارك عدة جمعيات كشافية وموسيقية والقت الاناشيد الشعبية والانغام المشنفة للاسماع والمنعشة للنفوس وكانت الكشافة اكبر معين على حفظ النظام العام

وتفاصيل الحفلات قد نشرتها الصحف اليومية

هذا وقد زار الزعيم بمنزله يوم قدومه اعضاء اللجنة التنفيذية القديمة للحزب الحر الدستوري بعيد رجوعه من النادي المركزي وكان صحبتهم بعض انفار لازالوا متبعين اليهم وان الزعيم تلطف ورد الزيارة اليهم بمكتب ممثلهم الاستاذ صالح فرحات يوم السبت مساء

كما زار الزعيم كثير من اصدقائه بمحله الغير المتخرطين في الحزب الدستوري وبينهم عدد كبير من الموظفين التونسيين المقدرين لاعماله الماضية حق قدرها

والذي يلاحظ على هذه الحفلات ان الزعيم الكبير قد القى كلمات ذهبية يجب ان تنقش على صفحات القلوب لما تضمنت من الحكم البالغة والموعظة الحسنة اقتطفت الصحف اليومية دردا منها وكل كلمة تحتاج الى شروح وتعاليق اذ كلها نتيجة الخبرة التامة والتجربة الصحيحة التي انبحت استنتاجاتها للاستاذ الثعالبي في سياحته الكبرى العالمية

والمهم اكثر من ذلك هو الخطاب القيم الذي وجهه للشعب على طريق الديوان السياسي في اجتماع يوم الاحد فانه كان اية من آيات النصح والاخلاص للشعب والوطن ويصلح ان يحفظه النشء الجديد على ظهر قلب كوصية بطرس الاول لشعبه الروسي التي لما عمل بمقتضاها اعتز وحصلت دولته من بعده على المجد والسؤدد زمنا طويلا

ان الزعيم الثعالبي قد تبوأ اليوم مقعده اللائق به لما ظهر الشعب بمظهره الجديد المقام على الثقافة العامة التي اجتازت العواصم والمدن وتغلغلت في القرى والبوادي

ان الشعب الذي تركه الثعالبي منذ اربعة عشر عاما غير الشعب الذي وجده اليوم

ولعله تحقق ان هذا الانهاض بالشعب كان بواسطة الرجال العاملين النشيطين المنقطعين لخدمة الامة وبموازرة الصحافة المخلصة لكل حركة نافعة تنتشر بين الاوساط العامة

ان الزعيم الكبير قد راى الحركة السياسية في اجل اثوابها وسيرى في القريب ان الحركة الاقتصادية قد سارت كذلك شوطا شاسعا الى الامام.

اما الثقافة بجميع انواعها فقد انتشرت اكثر من ذي قبل بنسبة مسرة

ولا تسال عن الحركة الادبية والفنية والرياضية فانها اخذت في التقدم المحسوس

ولو اننا لايقنعنا الموجود ودوما نسعى وراء الحصول على المفقود لكن لاننكر المحسوس ابدا بل نقول هل مزيد

وجريدتنا ترحب بهذا الزعيم الكبير والمواطن الشهير وتتمنى ان ينقل لتونس اسباب نهضات الاقطار الشرقية الشقيقة على معنى الموازنة والمعادلة بينها لنقتبس الاحسن من الاعمال ونتبذ الوسائل العقيمة التي لم تعد الا بالاضرار العامة اذ نحن في حاجة الى الاطلاع على التجاريب الصحيحة لتقل غلطاتنا وهفواتنا ولتتصوب نظرياتنا واراؤنا نحو مناهج اليقظة والانتباه والعمل للحاضر والمستقبل

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

تقسيم فلسطين بين العرب واليهود — الثورة في الهند — التحالف الاسوي —

فلسطين

طلع الكتاب الانكليزي الابيض الذي يحوي تقرير لجنة البحث الانكليزية. وقد وردت في تقرير لجنة البحث عدة توصيات بشان تسوية المشكل الفلسطيني بين العرب واليهود

لكن اهم هذه التوصيات هي تقسيم فلسطين بين العرب واليهود. اي ان تحدث تلك البلاد مملكة عربية مستقلة يضم اليها شرق الاردن ويجعل لها منفذ بحري عن طريق ميناء (حيفا) بعد ان تسلخ انكلترا المدن المقدسة وهي : (القدس) (وبيت لحم) (والناصرة) وتضعها تحت انتدابها او ادارتها مع جعل عدد المهاجرين ٨ الاف عن ستة اشهر اولها اوت

كما تجعل من بقية فلسطين فيما يلي الشواطي مملكة يهودية تحت الانتداب الانكليزي.

ذلك ما اذاعته الحكومة رسميا بشان فلسطين بعد ان هيأت له سبل القوة التامة حيث انزلت الجند المسلح الى سائر البلاد الفلسطينية كما جلبت احدى المدرعات الحربية من مالطة لتهديد العرب ان هم اعلنوا غضبهم ضد مقررات لجنة البحث والحكومة التي جاءت ضد اماني العرب وحقوقهم الشرعية.

ولا يخفى ان مطالب عرب فلسطين الشرعية ان تبقى فلسطين عربية وان تقف الهجرة وتمنح البلاد الحكم الوطني النيابي. في حين ان الحل الذي راته انكلترا وهو تقسيم البلاد لايمكن ان يحظى بموافقة اي عربي بل انه يغضب عرب فلسطين والعالم الاسلامي والعربي جميعا وفي اعتقادنا ان حكومة انكلترا لا بد وان تراجع نفسها متى تحققت غضب العالم العربي والاسلامي عما ترتكبه بفلسطين المقدسة

الهند

فشلت قوات الاستعمار في الهند امام الثوار المعسكرين في حدود الهند الغربية بقيادة زعيمهم الفقير (ايبي) فقد ورد في انباء البرق ان حملات عسكرية كبرى قامت بتطويق الثوار بعد ان القت الطيارات الانكليزية عليهم قناطير القنابل والمفرقعات. وبعد ذلك احاطت بالثوار فاسرت عددا منهم ظنت ان الفقير (ايبي) بينهم لكن اتبين بعد انجلاء المعركة ان الزعيم الاسيرليس هو الفقير (ايبي) المذكور وانما هو احد اتباعه سقط في ايديهم..

غير ان قوات الثوار لم تؤثر فيها تلك الحصارات والتقويضات شيئا بل قامت بدورها حاملة على قوات الاستعمار حملات شديدة سقط فيها العدد الهائل من الجيش وبعض الضباط الانكليز.

وعلى الجملة فان حركات الثوار تجددت في هذه الاونة الاخيرة حيث وقعت عدة مصادمات بينهم وبين قوات الانكليز في تلك المناطق الوعرة ولسنا نعلم مايأتينا به الغد.

العراق

كانت الحفاوة بزيارة معالي وزير خارجية تركيا توفيق رشدي اراس لبغداد عاصمة العراق بالغة حد الفخامة والاجلال وقد تبودلت الخطب الودية بين الوزير التركي الضيف وبين وزراء العراق العربي فتجلى فيها التضامن بين الترك والعرب بالرغم عن الدسائس التي دسها الاجانب.

تم وقع البحث بالاوساط السياسية في مسالة الميثاق الاسوي بين الدول الاربع تركيا وايران والافغان والعراق ولماذا لم يقع ابرامه في اثناء زيارة وزير خارجية تركيا للعراق بعد ان تم بين الدول الثلاث الاولى ؟..

هذا هو السؤال الذي دار في تلك الاوساط ولكن حقيقة الامر ان بين العراق وايران بعض الخلافات من اجل منطقة تقع على حدود المملكتين وقع النزاع عليها واحيلت القضية لجمعية

الجو الفني

تيجة للموسم التمثيلي ١٩٣٧ — ١٩٣٦

اعتاد منا حضرات قرائنا ان نقدم لهم بعد انتهاء كل موسم مسرحي احصائية مدققة لما اسفر عليها ذلك الموسم المنقرض من نتيجة

وها نحن اولاء ننشر لهم اليوم نتيجة الموسم الاخير الذي توحدت فيه الجمعيات التمثيلية وبرزت تحت لواء واحد وهو لواء « جمعية الاتحاد المسرحي » وهذه الروايات التي انتجتها الجمعيات — لا الولايات ! — المتحدة.

افتتحت جمعية الاتحاد المسرحي موسمها مساء يوم الخميس ٣ ديسمبر ١٩٣٦ برواية (سي حمدون). وقدمت روايتها الثانية مساء يوم الخميس ١٤ جانفي ١٩٣٧ وهي رواية (اليد الاثيمة) وفي مساء السبت ٣٠ منه اردفتها برواية (القبلة القاتلة)

ثم اعادت رواية الافتتاح (سي حمدون) لفائدة مشروع الطفولة في مساء السبت ١٣ فيفري. ومساء الخميس ٤ مارس قامت برواية (شهداء الوطنية) ثم اعادت تمثيل هذه الرواية بمدينة بنزرت مساء السبت ٦ منه. واعادتها بعد ذلك بالعاصمة مساء السبت ١٣ منه لفائدة لجنة اغاثة الجائعين والعراة

وفي مساء الخميس ٨ افريل قامت برواية (علي بابا — او — الاربعين لصا وزعيمهم) ومساء ٢٩ منه مثلت رواية (بنات اليوم) لفائدة الجمعية الناصرية. ثم قام الفرع المدرسي للجمعية بتمثيل روايته (بريد جهنم) مساء الاحد ٩ ماي.

وختمت الجمعية موسمها بحفلة محتوية على ثلاثة روايات هي (ابن الشعب) و (الكوميسار المرح) و (آه من النسوان ..!) وكانت هذه الحفلة مساء السبت ٢٩ ماي

واثناء الموسم تكونت فرقة وسيلة صبري. وبرزت للعمل مساء يوم الخميس ٨ فيفري ١٩٣٧ وكانت باكورتها رواية (ليلى) تاليف الاستاذ عبد الله حشيمة. ثم احتجبت هذه الفرقة عن الجمهور الى مساء الخميس ١٣ ماي الذي مثلت فيه روايتها الثانية (الصحراء).

تلك هي روايات الموسم التمثيلي هذا العام نضم صفحتها الى تاريخ المواسم السابقة. ونعتبر هذه السنة سنة تجربة لجمعية الاتحاد المسرحي وسنة تاسيس بالنسبة لفرقة السيدة وسيلة ونتمنى ان نشاهد في الموسم الاتي مايسرنا جميعا وما نستطيع ان نسجله بابتهاج وفخار !

في الجمعية الرشيدية

عقد المجلس الاداري لهذه الجمعية الكبرى جلسة وقع اثناءها عرض الحالتين الادبية والمادية وتبادل الاعضاء عدة اراء نافعة مفيدة للمشروع وقبل انتهاء هذه الجلسة قدم جميع الاعضاء خالص الشكر والامتنان الى جناب رئيسهم الهمام امير الامراء الاستاذ مصطفى صفر لما قام ويقوم به من المجهودات المتواصلة لترقية هذه الجمعية وتقدمها المطرد وجددوا لجنابه ثقتهم التامة.

ونحن نرجو لهذه الجمعية الفنية العتيدة استمرار الرقي ودوام النجاح.

تشجيع الاقلام التونسية

اشرنا في العدد الفارط الى المسابقة التي افتتحتها جمعية الاتحاد المسرحي لاختيار ٤ روايات ٢ من النوع التاريخي التونسي و٢ من النوع العصري الاخلاقي التونسي. وكل رواية ناجحة في هذه المسابقة يكون لمؤلفها الحق في ٢٠ في المائة من ايراد تمثيلها زيادة عن الجائزة التي قدرها ١٥٠٠ف للرواية الاولى و١٠٠٠ف للرواية الثانية.

ونضيف الى ماذكرناه في عددنا السابق ان الجمعية قد رأت ان تشجع المترجمين ايضا كما شجعت المؤلفين فقررت تخصيص الف فرنك لاحسن رواية مترجمة و٥٠٠ف للرواية الثانية

فنكرر شكرها على هذا الصنع الحسن ونرجو ان لايحل اخر شهر سبتمبر المقبل — الذي هو نهاية المدة المقررة لقبول الروايات حتى يكون قد تجمع لديها مقدار حسن من الانواع الثلاثة لروايات المسابقة.

احتفال الناصرية

تفكر جمعية الموسيقى الناصرية البارعة في اقامة احتفال صيفي بديع لفائدة صندوقها يحتوي على برنامج رائق مشتمل على عدة انواع فنية جميلة

فنحث الكافة على معاضدة هذه الجمعية بالاقبال على احتفال الاتي الذي سيكون من ابهج واجمل الاحتفالات.

تذكروا ...

ان سينما « البيجو » الناطقة تقدم لكم كل اسبوع احسن الاشرطة المحتوية على اجمل الروايات السينيمائية التي تاخذ بمجامع القلوب.

الدعاية للبلاد التونسيه

وفد على تونس احد رجال الفن السينيمائي بلندرة بقصد تصوير اشرطة تحتوي على اجمل مافي تونس وضواحيها من المناظر الطبيعية. وقد شرع بالفعل في التقاط المناظر الساحرة التي بجبل المنار وقرطاج وسلامبو وكذلك بعض مناظر الاسواق التونسيه بالعاصمه.

ومن جهة اخرى فقد نظم ديوان توحيد المنتوجات التونسية بمعونة القسم التونسي لاتحاد قدماء المحاربين قسما خاصا لعرض المنتوجات التونسيه الجيدة مع اشرطة سينيمائيه، وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر قدماء المحاربين في فونتين بلو بالغرب من عاصمة باريس. ويتولى هذا العمل ديوان الحمايه التونسيه بباريس اثناء انعقاد المؤتمر المذكور.

كما ان جامعة نقابات مشاريع الابتكار بالبلاد التونسية قد اصدرت نشرة مصورة عن بلدة قابس حافلة بما تحتوي عليه تلك البلدة من المناظر البديعه

ومذه كلها من وسائل الدعاية الطيبة التي نؤمل ان يكون لها الاثر المحمود. وفي الوقت نفسه نشكر القائمين بها شكرا جزيلا.

رحلة النجم الكشافي

قامت هذه الجمعية برحلة الى منزل بوزلفى سيرا على الاقدام وشارك شبانها النجباء في الاجتماع الدستوري الذي انعقد هناك ثم رجعوا الى العاصمة مشيعين باعجاب الجميع.

حفلة الاتحاد الكشافي

عزمت هذه الجمعية على احياء حفلة حافلة يحتوي برنامجها على الرياضة والطرب، وذلك بمناسبة مضي سنة على تاسيس هذا المشروع الكشافي المفيد. فنحرض الكافة علي الاقبال عليها.

فرقة وسيلة صبري

نشرنا في عددنا الماضي ما بلغنا عن هذه الفرقة الجديدة من انها عازمة على القيام برحلة الى الجنوب ثم استئجار قاعة صيفية بشارع جول فيري. ونضيف الى ذلك اليوم مابلغنا ايضا من ان هناك مفاوضات دارت بين بعض اخواننا ادباء الجزائر وبين ادارة الفرقة في شان قيامها برحلة الى القطر الجزائري الشقيق لاحياء بضعة حفلات هناك. واذا تمت مسالة هذه الرحلة فربما لاتكون مقصورة على الجزائر بل قد تمتد الى المغرب الاقصى

ذلك ما بلغنا اشرنا اليه من غير حزم او تاكيد متمنين للفرقة ولصاحبتها الفنانة فائق الفوز والفلاح.

(مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي
(جمعية الموسيقي العصرية)

عزمت هذه الجمعية الفنية الحازمة على اقامة احتفال شائق لفائدة صندوقها في اوائل شهر جويليه. وسيقع هذ الاحتفال الباهر في ليلتين متواليتين تشتمل كل منهما على برنامج بهيج منعش للنفوس.

فنحرض العموم على الحضور. لهذا المهرجان الفريد وندعو للجمعية بكبير النجاح.

صفاقس. (طه)

المسرح الرادسي
(صلاح الدين)

قامت فرقة « نجمة الضواحي » بتمثيل الرواية العربية الخالدة « صلاح الدين الايوبي » فابدت بها من ضروب البراعة والاتقان ما جعلها مرموقة بعين الاعجاب من الجميع.

فنشكرها على مجهوداتها الفنية. ونثني بصفة خاصة على السيدين علالة الصفائحي وعبد الرحمان الضاوي. ونتمنى للجنة الضواحي دوام النجاح الباهر. رادس. (مكاتبكم)

المسرح الجزائري
(فرقة محيي الدين)

قرر فنان الجزائر الكبير الاستاذ محيي الدين ختم الموسم التمثيلي بروايته (علاش ؟ او صمصون الجزائر) المؤلفة بقلم الاديب السيد محمد ولد الشيخ. وهي تبحث في الاخلاق والعادات الجزائرية وتقع في ٤ فصول ويشترك فيها ٢٦ ممثلا وممثلة. فنؤمل لها نجاحا عظيما.

(جمعية محبي الفن)

قررت هذه الجمعية تمديد الاجل الذي تنتهي فيه مسابقتها الروائية فجعلت غايته ٧ جمادي الثانية ١٣٥٦ الموافق ١٥ اوت ١٩٣٧. وهي فرصة طيبة نحرض ادباءنا على اغتنامها بالمشاركة في هذه المسابقة.

محطة الاذاعه

وقع تجديد الانتخاب لادارة هذه المحطة فكانت النتيجة فوز القائمة القديمة في هذا الانتخاب وقد سرنا ما بلغنا من ان هذه الادارة قررت بعد فوزها الانتخابي ادخال تحسينات على الاذاعة منها تقوية الموجة الكهربائية فنشكرها على ذلك ونحرضها على زيادة الاعتناء بالاذاعة العربية

الجزائر. (ابن خالد)

المسرح الانكليزي
انقلتيرا والشاشه
ترجم الفصل عن (باري سوار)

سوف يقع الشروع قريبا بانقلتيرا في اخراج شريط ملون على الملكة فيكتوريا.

ومن المعلوم ان هذا الموضوع كان محجرا... على السينما مثلما هو محجر على المسرح ايضا ولكن الملك السابق ادوارد الثامن قد اذن بالخوض فيه سواء على الخشبة او على الشاشة قبل تسليمه في الملك بقليل.

وسيوضع هذا الشريط على قاعدة: « تاريخ غرام الملكة فيكتوريا مع الامير البار »

وستظهر النجمة انا نياقل في الدور الرئيسي كما ان الممثل الالماني انتان والبروك المعروف في هوليود سيظهر في دور الامير البار

كما سيظهر عدة ممثلين مصريين انقليز في الادوار الثانوية

واما ما يتعلق بما سيظهر في هذا الفيلم فسيقع عرض عدة لوحات ضخمة تمثل معرض سنة ١٨٥٧ وحرب القرم وثورة الهند الخ من كل ما جرى في ذلك العصر

ويؤملون ان ينتهي اول شريط ملون بانقلتيرا في شهر جويليه المقبل.

(مكاتبكم بفرانسا)

حمام الشباب

لابد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط تماما في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحباه تحسينات كبرى ذات بال مكان جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التأنق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب بحيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرضيها

كتاب الفرقد
- بيان عن الكتاب -

الكتاب يحتوي على نحو (١٣٠) صفحه من الحجم الكبير

الاهداء - المقدمه

القسم الاول - في الاجتماع. يتناول مواضيع عمومية تنتقد الاخلاق والتربيه والاداب وتكيف باوصاف عمومية نزيهة حاله امتنا الاجتماعيه.

القسم الثاني - في السياسه. يتناول المسائل الاستعماريه ببلاد الاسلام واثارها الظاهريه والباطنيه واعمال المبشرين ببلاد الجنوب وخصوصا بوادي ميزاب. وحاجتنا الاكيدة الى تاسيس حزب ...؟

القسم الثالث في المؤسسات والاداب والنقد. واثرها الحسي في وسطنا.

القسم الرابع - الفرقد في المنفى. والتاليف يكون محلى ببعض صور والاشتراك الذي قدره (١٥) فرنكا يرسل حسب العنوان ورقم الشيك اسفله والمشترك يتصل بنسخة على طريق البريد يوم انجاز الكتاب ودمتم اخي لخدمه الوطن والمبدا والسلام

الفرقد سليمان بوجناح
٤ نهج بوتان. بالجزائر

BOUDJENAH SLIMAN
4, Rue Boutin — ALGER
Chèque Postal n 228-72

المصور عصمان

شاهدنا معرضا كبيرا من الصور والمناظر المتقنة للغاية بمحل المصور الشهير السيد الحبيب عصمان في نهج القصبة فوق البنك الايطالي

فقلنا هكذا يكون نبوغ التونسي في التصوير الشمسي والا فلا لما راينا من الحسن والجمال ولا سيما الصور المكبرة التي لا يخصها الا النطق لتكون ذاتا حقيقية لا صورة خيالية

فنتمنى له الاقبال ليلاقي كامل النجاح في صناعته التي اتقنها غاية الاتقان فحاز عظيم الاستحسان

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة — تونس



خطاب الزعيم الثعالبي في ساحة قابيطا بارك

ايها الشعب الكريم ·

اتقدم اليك محييا وشاكرا ومنوها بهذا العطف الكريم الذي تبديه نحو خادمك الامين

احييك باسما واحييك رافع الراس لهذا التقدير والاجلال والاحترام الذي يبدو لي من هذه الاسارير الفياضة التي اتمثلها البحر زاخرا والنسيم ساحرا دافقا متدفقا ويريني من الشعب اياته ومن خلائقه دبياجته وبيناته

ان شواعرك الفياضة ايها الشعب الكريم هي التي كونت ذاتيتي وجعلتني استوحي فكرتي ومنهاجي وآلامي وآمالي في جميع حركاتي· فانا من الشعب· والى الشعب· ومن الشعب استمد (تصفيق حاد)

اقف لاحييك وانوه بعملك ومساعيك فقد شاء الله ان يبعث روحا ترفرف باجنحتها فوق راس تونس الخضراء لتبعث من جديد· لتحيى حياة الشرف والكرامة والمجد حياه الابطال الخالدين !

ابناء الاغالبة

ابناء الغر الميامين

اذكروا انكم الذين رفعتم شاو الاسلام قرونا طوالا ونشرتم الحضارة باوروبا وان انكر ذلك مورخوها وساستها· وانتم الذين حررتم الامم والشعوب من الرق ومن الاضطهاد والاستعباد

تذكر ايها الشعب ان روح الاجداد تناديكم لانقاذ كرامتهم تناديكم لاجل ان تعيدوا سيرتهم الاولى لاجل ان ترفعوا روموسهم وترجعوا لهذه البلاد عظمتها ومجدها

وما انا الا مذكر جئت لانبهكم الى اليقظة· انبهكم الى العمل· انبهكم الى السعي انبهكم الى موطن الكرامة الذي حيل بينكم وبينه بايدي المغتصبين· بايدي الذين ارادوا ان يقبروا هذه الملايين من ورثة مجد الاعراب والاسلام ليجعلوها خلقا جديدا لا يمت الى الاسلاف بسبب· وعلى هذا الاساس يعلمونكم تعليما ناقصا ليقضوا على كل تاميل في حاضركم ومستقبلكم

فانتبهوا الى ما يجب عليكم لانفسكم ولبلادكم قدما الى الحياة ترفعون شعار الاسلام والعروبة يومئذ يتغير التاريخ وتصيرون احرارا جديرين بالانتساب لاولئك الاسلاف الذين دونوا اجل المفاخر في تاريخ هذا العالم !

ابناء الفاتحين

ابناء العرب

ان العرب ينادونكم· ان الاسلام يدعوكم ان الحق يستفزكم· هذه بلادكم· هذا وطنكم انتم الامناء عليه وانتم حفاظه

فهلم لا الى مواقف التكريم· بل الى التضحية في التحرير ورفع راس القومية التونسية ووحدة افريقيا الشمالية (تصفيق حاد)

افريقيا لنا ونحن لها· هي وطننا· فقدروا يرحمكم الله المسئولية والتبعة التي علينا لانفسنا ولوطننا ولاجدادنا ولتاريخنا

نحن العرب لسنا باقل مواهب من غيرنا فمن العار علينا ان نضيع هذا التراث الجليل

كنا وكانت الدنيا لنا· وكان القول قولنا والامر امرنا· وكانت الامم التي تدعي الزعامة علينا ترجو قربنا وتخطب ودنا· ولكنا استهنا بكرامتنا وهانت علينا انفسنا·

فالله الله في انفسنا وفي وطننا وفي قومنا وفي قارتنا التي تستغيث ويجب ان يعينها الابناء· فان من لم ينصف نفسه ولم يرحمها غير خليق بالرحمة والانصاف من اي احد في العالم !

فاذا اردنا ان نكون كما يجب فلنقف وقفة الجندي الباسل لانقاذ الميراث العظيم في سبيل تحرير البلاد ·

انا لست ثائرا كما يقولون· وانما انا طالب حق وانصاف· اريد ان انصف نفسي واثار لكرامتي· وهذا ما ادعو اليه الشعب التونسي· ولو شاء التونسي ان يكون عظيما لكان· اذ ما هي الا ارادة· فالذي ينقصنا ليس هو العلم والمادة بل هي الاراده· فبها نستطيع ان نكون اقوياء ونكون كما نريد وما علينا الا ان نشحذ ارادتنا لنتبوا المقعد اللائق بنا تحت الشمس ! (تصفيق حاد)

فهبوا الى التسابق في العمل فان الامه المتوانية لا تستحق البقاء في العالم الذي يطير مع الاطيار ويسير فوق البحار !

ولا يليق في هذا العصر ان نقف المواقف المخزية المريبة التي وقف فيها آباؤنا· خصوصا بعد ان ادركنا الحالة التي وصلنا اليها· فلقد مضى عهد الغفلة والكسل والتفرق والشتات

فاليوم الذي يبدا فيه الشعب التونسي يشعر بتكتله ·ويحس فيه بمطالبه هو اليوم الذي نتخذه عيدا وبدءا لتاريخنا الحديث

فلقد سلبت ثروتنا وملكنا وعزنا وشرفنا ولم يبق لنا الا آخر معقل وهو الايمان· فاذا لم نسع لصيانة هذه القلعة من الدساسين والاغيار كانت القاضية والعياذ بالله !

فانتبه ايها الشعب· وان الله معك · والزمان للعاملين !

هذه كلمتي تستطيع ان تجد فيها منهاجا مجملا واسال الله ان يوفقك الى السير في هذا المنهاج الذي ادعوك اليه

وبهذه المناسبة احيي اعضاء الديوان السياسي الذين هيئوا لنا هذا الاجتماع الحاشد واحييهم على الاعمال الجليله التي قاموا بها لاحياء شعور هذه الامة ورفعهم له عاليا بجميع اطراف البلاد· والاعمال التي تزكو بها النفوس يجب علينا تقدير القائمين بها

واما انا الذي غاب عن البلاد ١٥ سنة فقد بعد تاثيري على هذا الشعب· والعمل الحقيقي هو الذي قام به هؤلاء الشبان فعرضوا انفسهم للمخاطر والمهالك وقد كانوا في غنى عن ذلك وهم لا يبتغون جزاء ولا شكورا· (تصفيق حاد)

فحياهم الله ووفقهم واكثر من انصارهم وهذه يدي امدها الى كل عامل لخير هذه الامة من اي فريق كان متى كانت الغاية هي تحرير هذا الشعب ·

عاشت الامة التونسية حرة !

عاش الاستقلال !

عاش الجهاد في سبيل الانقاذ !

وسلام عليكم ورحمة الله

خطاب صاحب الوزير امام حضرة الزعيم

طلب مني زملائي من ممثلي الصحف العربية في ختام اجتماع النادي المركزي العام الواقع يوم الجمعة ان القي كلمة نيابة عنهم واقدمهم فردا فردا للزعيم فلبيت الطلب والقيت الكلمة التالية :

باسم ممثلي الصحافة العربية الحاضرين هنا ارحب بعودة شيخنا الوقور الى بلاده الطاهرة وادعو الله ان يجعله قدوما ميمونا على هذا الوطن المحبوب

ان الصحف العربية اليوم اخذت اوجا في الرقي واحرزت على نوع ما من اخرية بعد بذل جهود عظيمة ومساع عتيدة يرجع فضلها الى الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري

وقد كانت الصحافة مقيدة وزادها تقييدا الامر الذي صدر في العهد البيروتوني القاضي بجعل نقابة للصحافة حكومية ولا ينتخب بمجلس ادارتها الا الفرنسيون او المتفرنسون والانخراط في سلك هذه النقابة كان واجبا مفروضا على جميع الصحفيين المديرين و المحررين الصناعيين ويمكن للمقيم العام ان يشطب على اي اسم كان فيمنع صاحب الاسم من تعاطي هذه الصناعة

والصحافة اليوم تقوم بدور مهم في الحركة الوطنية حيث ان الحركة لها طرفان طرف للعمل وطرف للقول· فالديوان السياسي يعمل والصحافة تويده بالدعاية والنشر ومعظم الشعب الدستورية انما يطالع المنخرطون في سلكها الجرائد المدافعة على قضيتنا المقدسة

وبظهور بصيص من الحرية الصحافية ظهرت الجرائد والمجلات لا بالعاصمة فقط بل بالوسط والجنوب فالقيروان صحافة وبصفاقس صحافة

وترون هنا من يمثل جريدة (الزهرة) وهو الاستاذ محمود ابو رقيبة شاعر الشباب وهذه الصحيفة اليومية الكبرى من اقدم الصحف التونسية وموازرتها للحركة الوطنية قديما وحديثا معروفة من الجميع وبالاخص منذ عينت مندوبها هذا الذي ياتيها بجميع ما يقع في المهرجانات الوطنية والادبية وقد شهد الاستاذ الحبيب بورقيبة له بالبراعة في نقل محاضر الجلسات باحاطة تامة

وترون هنا من يمثل جريدة (النهضة) اليومية التي لها مواقف كثيرة في خدمة القضية التونسية ولا سيما في العهد الاخير فقد ناصرت الديوان السياسي وهو الاستاذ سعيد ابو بكر الكاتب الكبير والشاعر المجيد ولعلكم تعرفونه منذ كان عضوا باللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري وكان مديرا لمجلة (العالم) والامتياز لغيره ولكن نصب له خصومه المكائد حتى افتكوا تلك المجلة من يده وقضوا عليها وهو الان يحرر بالنهضة ويقوم بمهمة مكاتبها المتجول

وترون هنا من يمثل جريدة (الوطن) وهو صاحبها السيد محمد بن فضيلة التي رغما عن قصر عهدها فقد اوقفتها الحكومة مرتين وكان الايقاف الثاني منذ بضعة ايام

وترون هنا من يمثل جريدة (تونس) وهو السيد علي الجندوبي وهذه الجريدة لها اسلوب رائق مبتكر وهي محايدة لا تنتمي لاي حزب من الاحزاب بل تنتقدها جميعا ولكن انتقادها طبعا يصوب على المخطي اكثر مما يصوب على المصيب

وترون هنا من يمثل جريدة (العصر الجديد) بصفاقس وهو صاحبها السيد احمد المهيري

وهذه الجريدة كانت معطلة وقد بذلت في اطلاقها عدة جهود بدون جدوى حتى صدر القانون الجديد الذي اعطى للصحافة الحرية في الصدور وعند ذلك استانفت بروزها من جديد لخدمة التونسيين عموما واهل الجنوب خصوصا

وترون هنا من يمثل جريدة (الانيس) الصفاقسية وهو مبعوثها الشاب السيد الحبيب شيخ روحه الذي برع في النقد الفكه

اما صاحب الانيس السيد محمد شبوب فلم يحضر هنا لانه مشتغل بالقضية المرفوعة ضده بمجلس صفاقس العدلي هذه الايام

وهنا من يمثل جريدة (صبره) القيروانية التي لها مواقف في مقارعة الاستبداد بالانتقاد اللاذع

وقد اتهم صاحبها بتهمة هو منها بريء ووقع سجنه في غسق الليل ثم اطلق سراحه بعد ايام ولا تزال قضيته مرفوعة الى الان لدى المجلس العدلي بالقيروان

وترون هنا من يمثل جريدة (قدماء المحاربين) التي اسسها سواقط الحرب للدفاع عن حقوقهم وحقوق العموم

هذا انموذج من الصحافة التونسية التي جاهدت ولا تزال تجاهد لاعلاء شان الوطن ولها مواقفها المشرفة وقد ابانت توازر التونسيين خصوصا عند ما توازروا مع رجال الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري

وعليه فلا يخطر بالبال ان هناك صحيفة معادية لهذا الحزب وان وجدت فهي شاذة وخارجة عن الاجماع

ويجب علينا الاعتماد على جميع قوانا للذود عن الصحافة ـ فالصحافة هي الامه ولامة هي الصحافة

وبقطع النظر عن كل شيء فان رقي الصحافة الموجود لا يقنعني واني ارجو لها زيادة الرقي واتمنى ان يعتني كتابها بالكتابة الفنيـة الدقيقة حتى يكون حثهم عن روية ولاعطاء نظريات صحيحة لقرائهم وكفى الصحافة فخرا ايها الزعيم ان كنتم منتسبين اليها بجريدتكم (سبيل الرشاد) التي قامت بجهود عظيمة في ذلك العهد القديم وكانت لها مواقف مشهودة سببت لزعيمنا الخروج من الوطن والاقامة بالشرق لاول مرة في حياته واني اغتنم هذه الفرصة لاحييكم على لسان زملائي الحاضرين لانه لا يوجد من صحافيي تونس من ضحى شطرا من عمره بين غربة وابعاد سواكم

اني احييكم ايها الزعيم الكريم واحيي في شخصكم التضحية والبطولة والجهاد في سبيل العروبة والاسلام

فانتم قادتنا ولا يمكن لاحد من التونسيين نكران فضلكم ومزاياكم على هذا الوطن وما حدث من البعض سابقا من غلطات عن حسن نية فقد ازالتها الحقائق والرجوع للحق فضيلة

وبانتهاء الخطاب قدم صاحب هذه الجريده رفقاءه فخاطبهم الزعيم فردا فردا بعبارات موثرة منصرة بشكره لعواطفهم وخدماتهم للبلاد وحثهم على الاكثار من المبادلات الصحفية بين صحافة تونس وصحافة الشرق لزيادة تمتين الروابط بين الشرق والعروبة

تجارة القمح

اقتضى نظر الحكومة الفرنسيـة احداث ديوان للقمح الغرض منه المحافظة على اسعار القمح والفارينة حتى لا تنحط اسعارها لما ينشا عن ذلك من الاضرار بالفلاحين والمعمرين لاسيما من تقلت كواهلهم بالديون والمطالب الدولية فان الاسعار متى كانت منحطة لايمكنهم الخلاص فيما عليهم لاقبل الحكومة ولا قبل غرمائهم وقد ظهر للحكومة ان تعمم مشروع الديوان على البلاد التونسية التي كانت تتخبط في ازمة فلاحية قاسية ادت بها الى المجاعة الاخيرة بكافة انحاء المملكة

ولولا مساعدة الحكومة بالقوت واعانة لجنة الاغاثة بمتحصل الاكتتابات لمات معظم السكان جوعا نتيجة توالي اعوام الاجاحة اولا ثم انحطاط اسعار القمح ثانيا في موسم الصابة لعام ١٩٣٥ وحتى تدلى ثمن القنطار قمحا الى ٣٠ فرنك فقط

وبعد اتفاقنا على ان شمول عمل الديوان للقمح والفارينة البلاد التونسية فيه نفع للفلاحين نلاحظ ان الطريقة التي سلكتها الحكومة لفائدة الفلاحين اصبحت منافية لمصالح التجار على خط مستقيم فمشروع الديوان له صورتان احداهما نافعة والاخرى ضارة ونحن نودان يكون النفع عاما ولاضرر يحصل منه ابدا

اقتضى نظام ديوان القمح (اوفيس دوبلي) ان بيع القمح والفرينة ممنوع ولايمكن للتجار البيع الا بشروط خاصة وبعد الحصول على رخصة من الحكومة واذن كتابي في ذلك

والاذن انما يعطى للمتمتع بحقوقه الشخصية المدنية وحقوقه التجارية بان يثبت عدليا انه ليس من ارباب السوابق المحكوم عليهم والامن المفلسين وان يدلي بوصل خلاصه في معلوم الباتيندة والضريبة الشخصية عن العام الماضي

وفوق ذلك يجب عليه ان يمتثل لقانون التجارة في القمح القاضي بان الاذن انما يعطي لشراء كمية معينة ويمكن تجديد كمية اخرى او سلب الرخصة من يده

وان يستعمل التاجر الكتابة التجارية حسب نظام ادارة المال فيعمر اودية الدفتر المسلم له باسم البائع له وكمية بيعه بوزن مدقق مع تاريخ قبول الكمية وعنوان البائع

وان يمتثل لمتفقدي ادارة المال الذين يفاجئونه بتتبع اعماله من حين لاخر ومتى وجدوا زيادة او نقصانا بين القدر الذي اشتراه بالدفتر وبين القدر الموجود بالمستودع وظفوا عليه خطية

ولهذا الضبط المحكم اصبح تجار الحبوب لايقتنون الا الشعير والفول والحمص حيث عجزوا عن الامتثال لهذه الشروط الصارمة المنافية لحرية التجارة

وقليل جدا عدد التجار الذين تعاطوا التجارة في القمح لافرق في ذلك بين تجار اليهود والمسلمين

اذ كلهم تركوا التجارة التي كانوا تعاطوها في الماضي خوفا من المسؤوليات والعقوبات المالية القانونية

وما يقال عن التجار عند التشدد عليهم في الشراء يقال من حيث التشدد عليهم في البيع فانهم انما يبيعون للحكومة لاالى العموم ومن خالف ذلك يعاقب

فاذن المسالة اصبحت مسالة احتكار للحكومة ولديوان القمح لااكثر ولا اقل

مع ان الفلاح المسكين قد تعطلت مصالحه من حيث قبول الحكومة لقمحه فكثيرا ماتؤجله لوقت اخر وكثيرا ماترفض قمحه وكثيرا ما تطرح عليه مبلغا عظيما من مقبوضه مقابل دفع ضرائبه وديونه المتخلدة بذمته بل تحجز اكثر من اللازم احتياطا

واذا قبلت القمح فيكون ذلك بعد طرح ميزان الوسخ ومعلوم الوزن وتانبر الوصل وهي تضحيات لايستهان بامرها لا يمكن ان توجد متى كانت التجارة حرة في القمح

اذن فمشروع ديوان القمح اصبح مضرا بالجميع فالمقتنون انما يشترون بالاثمان المرتفعة والمنتجون يرون ارزاقهم امامهم وايديهم مغلولة عن التصرف فيها والتجار يحرمون من الانتفاع بنتائج صابة كبرى خصوصا بالجهة الشمالية من المملكة فالتخفيف التخفيف من الشروط بادارة المال على التجار لفائدة الجميع بين منتجين ومستهلكين وتجار وحتى يغلق باب الاحتكار بتاتا

الزعيم والمقيم

رغب جناب المقيم العام من الشيخ عبد العزيز الثعالبي ان ياتي لمقابلته فلبي الدعوة مصحوبا بالدكتور الماطري وبالاستاذ الحبيب بورقيبه ولقد اكد جناب المقيم العام اثناء هذا الاجتماع الواقع في ١٣ جويليه انه كان سهل سبيل رجوع الشيخ الثعالبي سعيا منه في تهدئة الافكار وهو يفهم حق الفهم نجاه مظاهرات الولاء التي اقيمت لتونسي عظيم بمناسبة رجوعه لبلاده بعد غياب طال خمسة عشرة عاما وهو يرى ان امثال هذه المظاهرات لا يمكن الا ان تمكن الفكر العام من فرصة للاعراب عن مقدار تفهمه للمرمى العالي المستخلص من ذلك السعي الذي قامت به حكومة الحماية

لكن اثناء المهرجانات والاجتماعات قد صدرت بعض صرخات من بعضهم منادية « بالاستقلال » للبلاد التونسية بما يمكن ان يفهم منه ان النوايا الحقيقية التي قصدتها الحكومة لم تقدر حق قدرها

على ان الكلمات المنسوبة للشيخ نفسه هي في حد ذاتها قابلة لان يتالف منها على الاقل لبس يوسف له

وقد اجاب الشيخ عبد العزيز الثعالبي الذي كان ذلك الاجتماع هو اول اجتماع له بدار فرنسا شاكرا المقيم العام من اجل الجهود التي بذلها لتمهيد السبيل لرجوعه لوطنه تهدئة للافكار وتوطيدا لدعائم سياسة الوفاق وحسن التفاهم التي سنها في الايالة التونسية

بيد ان هناك صعوبات جمة لا تزال تنتظر التذليل لتاتي تلك السياسة بجميع ثمارها ولتبرز للعيان بصورة اكثر وضوحا حتى يتبدد كل سبب للحذر او لاساءة الظن

ولم يخف الشيخ الثعالبي عن ممثل فرنسا ان كلماته قد حرفت عن موضعها بسوء نية واضحة وان عبارات مثل «تحرير الايالة التونسية والشمال الافريقي» لا يمكن ان يتحرج منها صدر ممثل دولة عظمى طالما بذلت الجهود لتحرير الافراد والشعوب واني يضافر صالحها اذا ارادت فهمه حق الفهم مع عبقريتها ليملى عليها سلوك سياسة عدالة وتحرير نحو السكان المسلمين بالشمال الافريقي

ولقد اراد الشيخ الثعالبي توضيح فكرته بالعبارات الاتية :

« اننا نريد التفاهم في اقرار العلائق الفرنساوية التونسية مع فرنسا لا مع دعاة التفوق الفرنساوي بالايالة التونسية ونحن مقتنعون من الطرفين انه لا شيء ينبغي ان يحول دون انتهاج سياسة وفاق وحسن تفاهم لا يمكن ان يكون من نتيجتها الا توطيد وتوثيق الروابط التي يجب ان تربط بين الشعبين »

ولقد اجاب جناب المقيم مذكرا بحدود تشريع حر للحريات العمومية وهو يتشرف بان ينسب لنفسه فخر سنه بهذه البلاد وتلك الحريات تسمح ببسط جميع الرغائب الداخلة في نطاق معاهدات الحماية لكنها لا يمكن ان يقع التصرف فيها اذا افضت لتعكير صفو الهدو العام وكانت مناهضة لحقوق الامة الحامية

ان م· ارمان فيون سيفرض احترام تلك الحدود بدون عنف لكن بحزم متين خصوصا وان الفوضى هي عدوة الحرية وانها يمكن ان تورط النتائج الحسنة لسياسة مشاركة صادقة في دائرة الحماية وهي السياسة الوحيدة التي يمكن ان تحقق في كنف النظام وتحت ظل هدو الافكار مستقبل الايالة التونسية وسعادة مختلف العناصر المتساكنة بها



زهرات (فتى الجبل)

الحلم المتواري .....

كان يا قلب فيك حلم جميل   نسج الحب برده الفتانا
وبزهر الرضى وورد الاماني   رصع الصفو تاجه المزدانا
وتبدت عرائس الشعر فيه   تسكب الحب والهوى الحانا
والربيع الوديع يبسم في ار   جائه بسمة تفيض حنانا !

* * *

قد تغذيت ايها القلب من حلـ   ـمك حينا ، ان لم اقل احيانا
وتمتعت باللذائذ حتى   زمجر الرعد حانقا غضبانا !
ودوى الريح عاصفا يزعج الحلـ   ـم ، ويذري الزهور والريحانا !
فاذا بالحلم اللذيذ المغذي   قد توارى . كانه ما كانا . !!

« فتى جبل المنار »

الشرق والغرب

الى المكرمات الشرق ليس له سبق   فقم وانتبه بالله يا ايها الشرق
وسارع الى نيل المفاخر حازما   فاني ارى صرح العلا كاد ينشق !
تاخرت لم تسرع كما نحن نبتغي   امامك طرق الخير ، يا حبذا الطرق
افق من نعاس طال فيك اوانه   وان لم تفق منه فذاك هو المحق
لقد كنت سباقا لكل كريمة   وقد كان امس الغرب ليس له لحق
مشى خطوة عظمى ونال مراده   فشط بذاك البون وانضح الفرق
وكسر اغلالا بها كان موثقا   وسيفه مسلول ولكنه برق
ابت .. وهم فكوا التقاليد كلها   ونالوا فنونا راح يزهو بها الافق
تصفح دواوينا سمت وصحائفا   تشاهد بها قولي يلوح هو الصدق
واني على فخر اثيل لاسف   اراه بجيد الدهر حقا هو العلق !

(محمد المامون النيفر)

التحلي بمكارم الاخلاق

ليس التحلي للفتى   بنفائس الدر النظيم
ان شئت احسن حلة   فعليك بالخلق الكريم

(الحبيب القلال)

ـ صفاقس ـ

عاد الزعيم !

(قصيدة شاعر الشباب التي القاها في اجتماع قمبيطا بارك امام الزعيم الثعالبي)

رشوا الطريق أزاهرا وورودا   واستلهموا مهج القلوب نشيدا
وامشوا امام المهرجان وكلكم   حملت اكفه راية وبنودا
وتبادلوا البشرى . فان زعيمكم   قد عاد عودا للبلاد حميدا !

* * *

عاد الزعيم بعيد طول فراقه   ودنا . وقد كان الدنو بعيدا
فتبسمت ارجاء تونس غبطة   وبدا الفخار يهز منها الجيد
ومشت اليه ترتل الترحاب والا   عجاب والتقدير والتمجيد
فتلاقيا ، وتعانقا بعد الغيا   ب ، وودعا الاشواق والتسهيد
وصفا الزمان ، وكف عن تعكيره   واتى بعيد لن يزال سعيدا !

* * *

(عبد العزيز) تامل الخضراء كيـ   ـف تقمصت ثوب الهناء جديدا
والبشر في انحائها متماوج   عم المواسم والقرى والبيدا
فتبادلته شيوخنا وكهولنا   وشبابنا . وتجاوز التحديدا
حتى النساء طربن للنبأ العظيـ   ـم ، وجئن في حفل الزعيم وفودا !

* * *

(عبد العزيز) ولو وهبت فصاحة   عظمى ، وصغت من البيان عقودا
ما كنت غير مقصر في وصفكم   فخصالكم قد فاقت التعديد
والقطر اجمع تغنى باسمكم   وتساهم التنويه والترديد
فلقد نشرت لتونس اسما طيبا   بين البلاد ، وزنتها تعضيدا
وبنيت بالشرف الاثيل لاهلها   صرحا من المجد العظيم عتيدا !
فحبوت هذا القطر اسمى خدمة   وبذلت من اجل البلاد جهودا
ولقيت في هذا السبيل مصائبا   لكن عزمك لا يزال حديدا !

* * *

والان ، عدت مكللا بالفخر للـ   ـوطن العزيز تزيده تاييدا
فاحتل من كل القلوب مكانة   وانشر لنا راي الزعيم سديدا
حيوا الزعيم ، ورحبوا بقدومه   وليبق هذا اليوم دوما عيدا !!

(محمود ابورقيبه)

الاحتكار بالاسواق الاسبوعية

ان الشيء المهم الذي كان برنامج الواجهة الشعبية يرمي اليه هو مقاومة الاحتكار والضرب على ايدي المستاثرين بالخيرات دون سواهم من عموم العمال والتجار الصغار

ولهذا البرنامج الاقتصادي المعتبر فقد تقرر حصر ساعات العمل الاسبوعية وتحديدها باربعين وجعل ايام الاعياد راحة مع اجراء الاجور كايام العمل والغرض من ذلك مقاومة البطالة وازالة التعاسة العامة بين اغلب الاوساط والضاربه اطنابها خصوصا بالاقطار الضعيفه الموارد والقليله الخيرات والحاصلات مثل قطرنا

وبالرغم عن ذلك كله فقد رايتا الاحتكار بتونس لا يزال فاشيا ان لم يكن تضاعف عن ذي قبل في عهد حكم الواجهه الشعبيه الا ترى ان اسعار الضروريات نمت نموا كبيرا واحيانا تجاوزت المايه في المايه والفرق بين اسعار العام الماضي والعام الحالي اكبر شاهد واعظم دليل على نمو حركه الاحتكار وارتفاع الاسعار

ومما زاد الحاله الاقتصاديه تعكرا الكاميونات المشحونه بالبضائع التي تقصد معظم اسواق الايالةالاسبوعيه في المدن والقرى والتي تبيع بضائعها باسعار معتدله في الواقع لكن وسائل الاشهار توهم العموم انها رخيصه جدا فيقبل الناس عليها دون بضائع تجار المدن الواقعه بها الاسواق

ومن المعلوم ان اصحاب الدكاكين التجاريه انما يترقبون يوما واحدا في الاسبوع يبيعون فيه مقادير وافرة من مستحضراتهم لان بقيـة الايام يقل فيها الرواج لقلة وجود القاصدين من الحرفاء

فوجود كميونات البضائع والحاله هذه خطر عظيم يهدد التجارة ولا سيما التجار الصغار

وفي الاضرار بحقوق عموم التجار بمراعاة الشرذمه من التجار الكبار المحتكرين اضرار بالتجار بصفة عامه وتاييد برنامج جديد لا يطابق برنامج الواجهه الشعبيه بحال من الاحوال بل يطابق برنامج المحافظين من مسيري السياسه الاقتصاديه القديمه المعبر عنهم باحزاب اليمين

ولذلك نلفت نظر الحكومه الى التبصر من هذا الامر الخطير حتى لا تحدث حوادث سيئة العاقبه بعدة جهات من المملكه مثل التي ظهرت بوادرها بباجه

اما الامر الاخير القاضي بتوقيف عمل الكميونات المتنقله بالاسواق فانه غير كاف بالمطلوب لانه منع الزيادة في عددها مدة سنة ولم يمنعها بتاتا رافة بالتجار الذين لا زالوا يتخبطون في امراض الازمه العامه والازمه الخاصه بالبلاد التونسيه

وكانوا يترقبون انفراجها بتدابير اقتصاديه فعالة تقوم بها حكومه الواجهه الشعبيه المقاومه للاحتكار الخاص

وقد اشارت الصحف الى قرار الحكومة في منع سيارات البضائع (الكاميونات) المتنقلـه بالنسبه الى المدن التي بها مجالس بلديه وابقت الحبل على الغارب بالنسبه الى بقيه القرى والمدن الصغرى التي لم يتاسس بها مجلس بلدي بينما توجد بكثير من القرى اسواق اسبوعيه يقصدها الالاف من الناس بين بائع ومشتر ومنتج ومستهلك

فاذن ايام السوق تكون تلك القرى عامرة وفي مشاركه كاميونات البضائع للبيع اجحاف بحقوق تجار السوق الصغار وتجار البلدة او القريه نفسها الذين يترقبون ذلك اليوم من بين بقيه ايام الاسبوع

وقد رايت بعيني كاميونات (بيرا ومنبري) تقصد الاسواق الاسبوعيه مثل الفحص وبوعرادة وتبيع كل البضائع من اقمشه وملبوسات وماكولات ومبردات ورايت ان معمري تلك الجهات يقتنون منها دون تجار البلدة او القريه الذين لا مورد لهم اخر يرزقون منه بينما (بيرا ومنبري) وغيرهما من الديار التجاريه الكبرى لها فروع كبرى كثيرة في اشهر المدن تجلب لها المداخيل الوافرة وهي في غنى من هذه المزاحمه لطبقة صغار التجار

هذه ملاحظاتنا ابديناها والواجب على الحكومه مراعاتها وقمع الاحتكار الذي من هذا النوع